

# حلقات نور على الدرب (941) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن حلقات برنامجكم نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ - [00:00:17](#)

ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه المستمعة رندة من الاردن اختنا لها مجموعة من الاسئلة تسأل في احد هذه الاسئلة وتقول هل صلاة الفجر الساعة الثامنة - [00:00:37](#)

او العاشرة صباحا اي على غير موعدها حرام ام لا. وخاصة اذا كنا لم نصحو او نستيقظ على موعدها واخذنا النوم وماذا نفعل اذا لم نصحو ولم نصلي الا متأخرين؟ اي انه اخذنا النعاس فنمنا افتونا جزاكم الله خيرا - [00:00:53](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب الصلوات الخمس لها اوقات محددة ووقت الفجر وقت صلاة الفجر من طلوع الفجر - [00:01:12](#)

الى طلوع الشمس وقد قال صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الفجر قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الفجر ووقت الظهر من الزوال الشمسي الى ان يصير ظل كل شيء مثله مع فيء الزوال - [00:01:42](#)

ثم يدخل وقت العصر الى اصفرار الشمس ثم يدخل وقت الضرورة الى غروب الشمس. لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس. فقد ادرك العصر - [00:02:03](#)

ان وقت الاصفرار هذا وقت ضرورة ثم يدخل وقت المغرب بغروب الشمس وينتهي بغروب الشفق. ثم يدخل وقت العشاء الى نصف الليل ووقت الضرورة الى طلوع الفجر واداء الصلوات في اوقاتها سواء كان ذلك للذكور او الاناث. لا شك انه امانة - [00:02:18](#)

في عنق المكلف وعلى الشخص ان يتعاهد نفسه باداء الصلاة في وقتها فاذا كان ممن تجب عليه الجماعة فانه يؤديها في وقتها مع الجماعة واذا كان ممن له عذر او مثل النساء فانه تؤديها فانها من كان فيه عذر - [00:02:44](#)

المرض يؤديه يؤديها في وقتها وهكذا النساء يؤديين الصلاة في اوقاتها ولا يجوز للانسان ان يعتمد تأخير الصلاة عن وقتها وقد قال صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها - [00:03:16](#)

اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك فاذا نام الانسان عن الصلاة او نسيها فانه اذا استيقظ يصلها واذا ذكرها يصلها ولكن لا يجوز للانسان ان يعتمد تأخيرها ففيه بعض الناس من الرجال ومن النساء يؤقتون الساعات على حسب مصالحهم لا على حسب - [00:03:41](#)

اوقات الصلاة فمثلا بعض الاشخاص من الذكور والاناث يؤقت الساعة على الساعة السابعة صباحا مثلا بحيث يؤهل نفسه او يهيئ نفسه للذهاب الى الدوام في الساعة السابعة والنصف - [00:04:12](#)

لكنه لا يبالي من ناحية كونه اخر الصلاة عن وقتها ولو كان له موعد مع شخص من اجل اداء حق من ذلك الشخص لهذا الشخص فانه سيؤقت الوقت المناسب للتنبه من اجل الا يفوته مجيء هذا الشخص - [00:04:34](#)

فكيف نجوز للانسان وكيف يجوز الانسان لنفسه تعمد تأخير والصلاة وبهذا يتبين انه لا يجوز للانسان ان يؤخر الصلاة عن نفسها عن وقتها الا لعذر يعذره الله فيه وبالله التوفيق - [00:05:01](#)

احسن الله اليكم. اختنا ردة ايضا تسأل وتقول هل لبس البنطال للفتاة حرام ام لا؟ حيث ان البنطال يكون عريض تقريبا ونرتدي فوقه بلوزة او قميص طويل اي طول الركبة او اقصر بقليل. حيث ان الفتاة تدرس بالجامعة وتجده مريحا وعمليا. وتشعر كثيرا بانه يستر العورة. وانها لا تلبس - [00:05:25](#)

يلبسه تشبها او تقليدا وهي متعوده على لبسه. وبالطبع هذا يكون مع لبس ما يسمى بالايشارب الذي يوضع ويغطي الشعر. ماذا تقولون في هذا؟ جزاكم الله خير الجواب اذا كانت المرأة تلبس هذا اللباس وهو يبين مقاطع من جسمها - [00:05:47](#)  
او تلبس لباس يكون شفافا بحيث ترى البشرة من جسمها ولا شك ان هذا لا يجوز للمرأة ان تلبسه لما في ذلك من افتتان النسائي بعضهم ببعض كما ان الفتنة - [00:06:08](#)

تقع بين الرجال والنساء بمعنى ان المرأة تفتتن بالرجل او ان الرجل يفتتن بالمرأة فكذاك تقع الفتنة بين النساء بعضهم مع بعض فتفتتن متقدمة السن نوعا ما لصغيرة السن او تفتتن صغيرة السن - [00:06:35](#)  
بكبيرة السن لما تجد من اللطف وحسن المعاملة وجاؤوا من القواعد الشرعية قاعدة سد الذرائع وبهذه المناسبة ينبغي على المرأة ان تتعاهد ان تتعاهد نفسها وكذلك ولي امرها يتعاهدها التربية - [00:07:02](#)

الاسلامية اللباس وبالله التوفيق احسن الله اليكم والمستمع راندا ايضا تستمر في اسئلتها حول الملابس فتقول هل يجوز لبس التنورة الطويلة مع بلوزة بدلا من الجلباب الجواب اللباس الذي فيه تشبه - [00:07:32](#)  
لباس الكافرات لا يجوز للمسلمة ان تلبسه لعموم قوله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. وقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من تشبه بغيرنا. وينبغي للمسلم - [00:07:53](#)

ان تكون لها شخصية متميزة في سلوكها وفي لباسها وفي تعاملها ولا تكون امعة تنظر الى الكافرات ماذا فعلن تفعل مثل فعلهن وتتصوروا ان هذا من التقدم بل هذا من التشبه الممنوع وبالله التوفيق - [00:08:11](#)  
تسأل ايضا وتقول حسب التقويم او ما يسمى بالرزنامة كما كتبت يكون مكتوب فيها مثلا شروق الشمس الساعة السادسة وثمانية عشرة دقيقة. هل هذا يعني ان شروق الشمس يبدأ من هذه الساعة - [00:08:35](#)  
لم يكن قد انتهى في هذه الساعة وكم هي الفترة التي يحرم فيها الصلاة الجواب الشخص اذا اراد ان يصلي صلاة الضحى فانه ينتظر حتى ترتفع الشمس قيد رمح وبالتقدير من ناحية الساعة يمكن اذا اراد الانسان ان يحتاد احتياطا كاملا - [00:08:47](#)  
فمن طلوع الفجر الى الوقت المناسب للصلاة يحسب ساعتين وبالله التوفيق اذا كان شخص يدرس في الجامعة ولم يستطع ان يصلي الظهر لانه كان يجد صعوبة في الوضوء. ويعود للمنزل وقد اذن العصر - [00:09:13](#)

اذا عاد الى المنزل صلى الظهر قضاء وهكذا كل ايام الدوام تقريبا. فهل في هذا الفعل محذور شرعي؟ الجواب هذا السائل لم يذكر الصعوبة التي يلاقيها ومن المعلوم ان الجامعات عموما في اي بلد كان تشتمل على خدمات - [00:09:30](#)  
خاصة في هذا المجال وهو تيسر الماء وبامكاني هذا الشخص ان يستأذن اذا كان فيه درس بامكانه ان يستأذن من المدرس او بامكانه ان يأتي بالصلاة قبل دخول قصة الدراسة - [00:09:56](#)

او بامكانه ان يأتي بالصلاة فيما يفصل بين حصتين. فالمهم انه لا يؤخر الصلاة عن وقتها وما ذكره ليس بعذر التوفيق. احسن الله اليكم يقول هل يجب ان نقرأ السور مثل سورة الفاتحة في الصلاة بتلاوة تامة؟ واذا لم نقرأها بتلاوة بل قرأناها بشكل - [00:10:22](#)  
عادي بدون توقف عند فواصلها فهل تجزئ في الصلاة الجواب اذا قرأها الانسان قراءة صحيحة لم تشتمل هذه القراءة على لحن يحيل المعنى فانه تكون بذلك قد ادى الركن لان قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة وبالله التوفيق - [00:10:47](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع الف حاء يسأل ويقول ما حكم الصلاة وراء رجل لا يحسن القراءة؟ بل لا يحسن قراءة الفاتحة اصلا الجواب اذا كان لا يحسن القراءة ولا يحسن قراءة الفاتحة فيجب - [00:11:09](#)

عزله عن الامامة اذا كان اماما رسميا واذا لم يكن اماما رسميا فلا يجوز لاحد ان يقدمه ولا يجوز له ايضا هو ان يتقدم وبالله التوفيق

يقول ما هي البيوع المحرمة في الاسلام؟ ارجو التفصيل لتنبه لها جزاكم الله خيرا - [00:11:25](#)

الجواب البيوع المحرمة في الاسلام عقد لها العلماء ابوابا الفقه وعقد لها المحدثون ابوابا في كتب الحديث وصحيح البخاري وصحيح مسلم وكذلك كتب الجوامع مثل جامع الاصول وكذلك الكتب التي عنيت بجمع احاديث الاحكام - [00:11:46](#)

مثل بلوغ المرام ومثل المنتقى للمجدد جد شيخ الاسلام فانه اعتنى بجمع الاحاديث التي اشتملت على بيان جملة كثيرة من البيوع من البيوع منها الجائز ومنها الممنوع لكن الشيء الذي ينبغي ان ينبه عليه هنا - [00:12:27](#)

هو ان الاصل في المعاملات هو الحل الا ما دل عليه الدليل وانا انبه على باعوا المعاملات الثائرة فيما بين الناس ولكنها هي فشت ولكنها محرمة وهي معاملة عقود الربا - [00:12:58](#)

بجميع انواعه فقد فشى فيما بين الناس وتساهلوا فيه ومن الصور المستساغة بين المتعاملين لذلك القروض بفائدة لان القروض بفائدة لا تكلف ليست كالبضائع تحتاج الى مخازن وتحتاج الى نقل وما الى ذلك - [00:13:23](#)

يعني عرضة للخراب فيستعملون القروض بفائدة ويعتبرون ان هذا نوع من انواع البيع. وحقيقته انه بيع نقود حاضرة بنقود مؤجلة اكثر من الحاضرة فانا اتى الى الشخص الذي عنده نقود واطلب منه عشرة الاف ريال - [00:13:54](#)

فيعطيني ثمانية الاف ريال ويأخذ الفين ربح يعطيني ثمانية ويأخذ ربحه مقدما هذا كثير جدا فمع الاسف كثير من الناس يقترض وكثير من المؤسسات تقرض ولا شك ان هذا ربا لا يجوز - [00:14:21](#)

للانسان ان يستعمله. وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم في الاثم سواء وبين الله مصير الذين يأكلون الربا فقال الذين يأكلون الربا لا يقومون انا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك - [00:14:48](#)

بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاؤه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله فلا يجوز للانسان ان يتعامل هذا التعامل وبالله التوفيق - [00:15:14](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع نافع ماجد الروقي يسأل ويقول هل يجوز للمأذون الشرعي ان يعقد لنفسه مع العلم انه لابد من توفر اركان النكاح وشروطه وما الواجب تجاه خطبة الحاجة؟ هل هي واجبة؟ ان يقرأها المأذون؟ سرا ام جهرا في جزاكم الله خيرا - [00:15:29](#)

الجواب اذا توفرت الشروط توفرت الارقان وتوفرت الشروط وانتفت الموانع فلا مانع من ان يعقد المأذون لنفسه وخطبة الحاجة هي سنة ان خطبها اجرا مع النية اجر على ذلك وان تركها فانها لا - [00:15:50](#)

يؤثر في العقد وبالله التوفيق. الحمد لله. هذا المجتمع مصطفى العماك سوداني من شمال الخرطوم مقيم بالرياض يسأل ويقول اسأل عن صلاة المسافرين هل يجوز فيها القصر والجمع ام القصر فقط؟ واذا كنت مسافر وصليت مع امام مقيم صلاة رباعية - [00:16:13](#)

فادركت معه ركعتين او الركعتين الاخيرتين. هل اسلم معه بحكم اني مسافر وهو مقيم ام اتم الركعتين اللتين فاتتني مع الامام بحكم الامام مقيم. ارجو ان تكون الاجابة واضحة افيدوني فيها جزاكم الله خيرا - [00:16:34](#)

الجواب اولاً ان السفر الذي يشرع في والقصر يكون سفرا مشروعا السفر الواجب او المستحب او الجائز لكن اذا كان السفر محرما مثل كفر قطاع الطرق ومثل سفر الذين يروجون - [00:16:52](#)

المخدرات هذا السفر ليس سببا شرعيا لترخص برخص السفر فلا يجوز لهم القصر ولا الجمع لان هذا من اعانتهم على الاثم والعدوان والله تعالى يقول ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - [00:17:33](#)

فلا يجوز لهم ثانيا اذا كان هذا السفر مشروعا فلا بد من معرفة المسافة التي اذا اراد الانسان قطعها فانها تسوغ له القصر والجمع هذه المسافة ثمانون كيلو مترا فاذا اراد قطع هذه المسافة - [00:18:02](#)

فانه يترخص برخص السفر ثالثا اذا اراد الشخص ان يبدأ في القصر والجمع فلا بد ان يخرج من عامر قريته يخرج من عامر قريته بعد هذا اذا اقام في بلد اقامة - [00:18:29](#)

اربعة ايام فما دون كلام مانع من ان يترخص برخص السفر من القصر والجمع لكن اذا كان بمفرده فانه يصلي مع جماعة المسلمين في المسجد واذا كانت المسافة واذا كانت - [00:18:59](#)

الاقامة مدة الاقامة اكثر من اربعة ايام فلا يجوز له ان يترخص برخص السفر اما ما جاء في السؤال من ان الشخص اذا كان مسافرا واقتدى بمقيم وادرك الركعتين الاخيرتين - [00:19:20](#)

من صلاة الظهر مثلا او من صلاة العصر مثلا او من صلاة العشاء فانه يكتفي بها صلاة قصر فان هذا لا يجوز لان فيه مسألتان تتشابهان فيه مسألتان تتشابهان تلتبس احدهما بالآخرى عند من لا معرفة له بهما - [00:19:43](#)

المسألة الاولى اذا كان الامام مسافرا والمأموم مقيم فان المأموم فان المسافر فان الامام يصلي صلاة مسافر والمقيم يتم صلاته فاذا اما مسافرا اشخاصا مقيمين اما هم لصلاة الظهر او العصر - [00:20:10](#)

او العشاء فانه يصلي ركعتين واذا سلم يتمون لانفسهم كما امر الرسول صلى الله عليه وسلم اهل مكة عام الفتح لما صلى بهم قال اتموا يا اهل مكة فان قوم سفر - [00:20:42](#)

المسألة الثانية اذا كان الامام مقيما والمأموم مسافر وفي هذه الحال حكم المأموم تابع لحكم الامام فاذا كان الشخص مسافرا ودخل مع الامام في صلاة الظهر تعين عليه ان يصليها اربعا. وهكذا العصر - [00:21:02](#)

وهكذا العشاء وبناء على ما سبق فاذا كان هذا الشخص قد اقتدى بامام وصلى ركعتين الاخيرتين مثلا ظنا انهما يكفيانه صلاة القصر فانها لا تجوز له. والواجب عليه ان يعيد تلك الصلوات التي حصلت منه على هذا - [00:21:30](#)

الوصف وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع عين ميم الف من اليمن من محافظة شيوه يسأل ويقول اذا توضأت المرأة بعد طلوع الفجر قبل ان تقام صلاة الفجر في المساجد - [00:22:05](#)

وتريد ان تصلي في بيتها فهل يجوز لها ان تصلي سنة الوضوء ثم تصلي سنة الفجر الجواب ذوات الاسباب من صلاة الوضوء ومن تحية المسجد وهكذا سائر ذوات الاسباب ليست داخلية - [00:22:19](#)

بالنهي عن الصلاة في اوقات النهي من دخل المسجد واراد ان يصلي تحية المسجد ثم يصليها راتبة الفجر فله ذلك واذا دخل بعد صلاة العصر فانه يصلي تحية المسجد واذا دخل بعد صلاة الفجر - [00:22:43](#)

فانه يصلي تحية المسجد وهكذا المرأة التي سألت السؤال وهكذا المرأة اذا توضأت وارادت ان تصلي ركعتين الوضوء فانها تصلي ركعتي الوضوء ثم بعد ذلك تصلي راتبة الفجر ثم بعد ذلك تصلي صلاة - [00:23:13](#)

صلاة الفجر وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا من اسئلة المستمع عين ميم الف ايضا يقول رجل خرج منه مذي وعليه ثوب فصلى بهذا الثوب ناسيا وعندما وصل الى التشهد الاخير ذكر ان هذا الثوب به مذي ولكن هو في شك هل اصاب المذي - [00:23:40](#)

الثوب ام لا فاتموا صلاته فهل عمله هذا صحيح واذا كان خاطئ فماذا يفعل في تلك الصلاة؟ جزاكم الله خيرا؟ الجواب اذا كان الامر كما ذكره السائل فانه يعيد الصلاة وبالله التوفيق - [00:23:58](#)

يقول شاب يحافظ على صلاة الضحى دائما فاذا نسيها حتى خرج وقتها فهل يصليها بعد الظهر الجواب لا يصلي صلاة الضحى بعد الظهر ولكن مما يحسن التنبيه عليه ان بعض الاشخاص - [00:24:14](#)

من الذكور والانات قد يكون له ميول الى كثرة الصلاة هذا النوع من الناس ينبغي ان يهتم في الدرجة الاولى الصلوات الواجبة ثم بعد ذلك بالرواتب الرواتب التي تكون قبل الصلاة - [00:24:32](#)

والرواتب التي تكون بعد الصلاة ثم بعد ذلك صلاة الضحى في وقتها اقلها ركعتان ولا حد لاكثرها وهكذا صلاة الليل. ومن ذلك صلاة الوتر فان الرسول صلى الله عليه وسلم ما ترك الوتر - [00:25:05](#)

ولا ركعتي الفجر لا في حظر ولا في سفر ثم بعد هذه الامور يجعل له تطوعا يجعل له تطوع يعني صلوات يصليها تطوعا منه هذا التطوع هو بالخيار ان اراد ان يصليه ضحى - [00:25:29](#)

او بين الظهر والعصر او بين المغرب والعشاء او بين العشاء وبين الفجر ووقت التطوع وقت واسع. اما الامور التي نص عليها الشارع

فانها تصلى في اوقاتها. واذا اوقاتها فانها لا تصلى الا اذا كانت على سبيل التبع. كما اذا نام عن صلاة فانه يصليه - [00:25:53](#)  
وخرج وقتها فانه يصليها ويصلي ما يتبعها من الرواتب وبالله التوفيق. وهكذا الوتر اذا نام عن ولم يتنبه له الا بعد ذلك فانه يصليه  
ضحى ولكنه يشفع صلاته صلاة الوتر يشفعها بركة - [00:26:21](#)  
وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب  
الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - [00:26:42](#)  
هو عضو اللجنة الدائمة شكر الله لفضيلته شكرا لكم يا مستمعي الكرام حتى نلتاقم باذن الله تعالى في الحلقة القادمة نستودعكم الله  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:54](#)